

الفصل الأول

مقدمة

A. الخلفية

الأعمال الأدبية هي تعبيرات إبداعية يتم التعبير عنها من خلال اللغة باعتبارها الوسيلة الرئيسية. في الأعمال الأدبية، يقوم الكتاب بربط الكلمات ببعضها البعض لتوصيل الأفكار والمشاعر والتجارب والوقائع التي غالباً ما تعكس الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الأعمال الأدبية انعكاساً للمجتمع، ومصدر إلهام للأدباء في إبداع أعمالهم. لذلك، لا يمكن فصل عملية إبداع الأعمال الأدبية عن خيال المؤلف (Ratih Sapriadi, 2018).

يتفق هذا مع رأي برادوبو (Pradopo 2001: 61) أن العمل الأدبي يولد في بيئة المجتمع كنتاج لخيال المؤلف وانعكاس لقضاياها الاجتماعية في البيئة المحيطة. وبالتالي، فإن العمل الأدبي يرتبط بالمجتمع والواقع الاجتماعي.

إحدى الروايات التي ستكون موضوع هذا البحث هي رواية "عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني، التي نُشرت لأول مرة في عام ٢٠٠٣. تدور أحداث الرواية في أفغانستان، وبالأخص في مدينة كابول، قبل وبعد الغزو السوفيتي والتغيرات السياسية الكبرى التي حدثت في البلاد. كما تتبع الرواية رحلة حياة فتى يُدعى أمير وعلاقته بحسن، ابن أحد خدم عائلته، والمنتهي إلى الجماعة الهزارية.



تحكي رواية "عداء الطائرة الورقية" قصة الحياة الاجتماعية والسبب وهي رواية مليئة بالصراعات الاجتماعية بين الطبقات الاجتماعية. ينحد

ومحترمة، بينما حسن ابن خادم فقير يعمل لدى عائلة أمير .يكبران معًا، لكن اختلاف وضعهما الاجتماعي يخلق حدودًا لا يمكنهما تجاوزها.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك مشكلة الصراع العرقي، حيث يوجد تمييز ضد عرقية الهزارة الباستون. الهزارة هم أقلية عرقية غالبًا ما يُنظر إليها نظرة احتقار وتميز من قبل الأغلبية الباستونية. وينظر بعض الباستون إلى الهزارة على أنهم ” أقل شأنًا “ و” أنجاس “عرقياً ودينياً . يظهر هذا التمييز من خلال موقف آصف وأصدقائه الذين غالبًا ما يسخرون من حسن ويسئون معاملته .ثم هناك الصراع الديني، حيث غالبًا ما يُنظر إلى الهزارة الشيعة على أنهم منحرفون من قبل الأغلبية السنية في أفغانستان .ويختلط هذا الصراع مع القضايا الدينية مما يعمق الانقسام بين المجموعتين.

بالإضافة إلى ذلك، اشتعل الصراع في الصداقة بين أمير وحسن عندما وقع حدث مؤلم في شتاء عام ١٩٧٥ .في ذلك الوقت، تعرض حسن للإيذاء من قبل آصف، وهو صبي كان يتنمر عليهما .شهد أمير الحادث لكنه لم يفعل شيئًا لمساعدة حسن .أدى ذلك إلى نشوء علاقة صداقة بين أمير وحسن، ما أدى إلى شعور أمير بالذنب وشعور حسن بالذنب والحل في رحلة حياته.

وعلى إثر ذلك، برز صراع ناتج عن الظلم الاجتماعي بسبب انعدام الحماية القانونية للهزارة .ثم ظهر صراع الهوية والهجرة عقب الغزو السوفيتي .لقد تغيرت أوضاع العاصمة كابول تغيرًا جذريًا، مما اضطر عائلة أمير إلى مغادرة أفغانستان والاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية .وقد أدى هذا الانتقال إلى تحول في مكانتهم الاجتماعية .فإن بابا، والد أمير،



الذي كان في السابق رجل أعمال بارزًا، أصبح مضطرًا للعمل الشاق في
المتحدة، اختلف وضعهم كأقلية مهاجرة اختلافًا كبيرًا عن حياتهم الس
هذا الصراع تأثير الهجرة على هوية الفرد ومكانته الاجتماعية.

في هذا الصدد، تحدث الصراعات الاجتماعية في حياة الأفراد أو المجتمعات بشكل متكرر في الماضي، والحاضر، وحتى المستقبل. تحدث الصراعات دائماً في العالم، والدول، والأمم، والمنظمات، والعائلات، وحتى بين الأصدقاء، بحيث لا يمكن تجنب الصراع. ووفقاً لـ Dahrendorf (في Rahmaniah، 2016:13)، فإن الصراع سيظل موجوداً دائماً في حياة المجتمع التي تشكل خلفيته.

إن وجود تفاوت في السلطة يؤدي إلى تباين مصالح المجتمع في التفاعل الاجتماعي، وهذا التباين يُحفّز نشوء الصراعات الاجتماعية. وعندما ينشأ صراع اجتماعي، تحدث تغييرات داخل المجتمع، إذ إن التغيير يُعدّ نتيجة مباشرة للصراع. وقد يكون الصراع إيجابياً إذا لم يمتد لفترة طويلة وأفضى إلى حلول بناءة. ومع ذلك، يمكن أن يتحول الصراع إلى سلبي إذا لم يتم القضاء على الأسباب الجوهرية للصراع بين الطرفين. ولا ينشأ الصراع إلا في حال وجود مصالح متجدرة تتصارع.

رواية "عداء الطائفة الورقية" تمتلك جانباً مثيراً للاهتمام عند دراستها باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي Coser. Lewis Alfred Coser يقسم الصراع إلى نوعين أساسيين هما: الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. الصراع الواقعي هو صراع له مصادر مادية، بينما الصراع غير الواقعي هو صراع ينشأ عن رغبات تميل إلى أن تكون أيديولوجية الطابع. الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي يُعدان نتاج أفكار Coser حول نظرية الصراع الاجتماعي التي تم تكييفها من أفكار Simmel. من المناسب استخدام الصراع الواقعي وغير الواقعي لتحليل الصراع الاجتماعي في رواية "عداء الطائفة الورقية" لخالدحسيني.



بالإضافة إلى ذلك، يرى Coser أيضاً أنه يسعى إلى تصحيح الفكرة الـ دائماً ذا قيمة سلبية، بل يمكن أن يؤدي الصراع أيضاً إلى آثار إيجابية

التكيف الجماعي، والتفاعل، والنظام الاجتماعي. يقول Coser إن الصراع هو أيضًا إحدى أشكال التفاعل ولا ينبغي تجنب وجوده.

بناءً على الشرح أعلاه، يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال الصراع وعوامل الصراع في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني من خلال نظرية Lewis A. Coser، وكذلك كيفية حل الصراعات الواردة في رواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسيني من خلال نظرية Lewis A. Coser. ولذلك، فإن هذه الرواية جديرة بأن تكون مادة للبحث بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني: دراسة في سوسولوجيا الأدب".

هذا البحث ذو صلة بعدة دراسات سابقة تناولت الصراع الاجتماعي في الأعمال الأدبية. إحدى هذه الدراسات هي بحث أحمد فقيه بعنوان "الصراع الاجتماعي كما تم تصويره في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني"، ٢٠٢١. قدمت تلك الدراسة تحليلاً للصراع الاجتماعي من خلال منظور الهيكلية الاجتماعية العامة، مثل الظلم الطبقي، والتمييز العرقي، والعوامل السياسية الثقافية. ومع ذلك، سيكون بحث الباحث أكثر تحديداً من خلال الجمع بين نهج الصراع الاجتماعي لتحديد التناقضات بين الأفراد والعناصر العرقية، ونهج سوسولوجيا الأدب لاستكشاف تأثير الخلفيات الثقافية والاجتماعية والسياسية الثقافية على الشخصيات والحبكة القصصية. من خلال الجمع بين هذين النهجين، يهدف بحث الباحث إلى تقديم تحليل أعمق للعلاقات بين الشخصيات، وكذلك التعقيدات الثقافية والاجتماعية التي تشكل الصراع في الرواية.

B. الأسس النظرية

١. نظرية الصراع الاجتماعي ل Lewis A. Coser



ليويس ألفرد كوسر (Lewis Alfred Coser) هو عالم اجتماع أمريكي وُلد في ٢٧ نوفمبر ١٩١٣ في برلين، ألمانيا، في عائلة يهودية من الطبقة البرجوازية. توفي في ٨ يوليو ٢٠٠٣ في كامبريدج، ماساتشوستس، عن عمر يناهز ٨٩ عامًا. من أهم أعماله كتاب "وظائف الصراع الاجتماعي" (*Functions of Social Conflict*)، الذي يحتوي على نظريات حول الصراع الاجتماعي مستوحاة إلى حد كبير من أفكار عالم الاجتماع الألماني جورج سيمل (George Simmel).

أحد المفاهيم الرئيسية التي طورها Coser هو الرأي القائل بأن الصراع ليس دائمًا سلبيًا، بل يمكن أن يكون له وظائف معينة ضمن الهيكليّة الاجتماعية. تتفق هذه الفكرة مع وجهة نظر George Simmel التي تنص على أن الصراع ينشأ نتيجة تصادم المصالح بين الجماعات أو الأفراد، ولكنه ليس بالضرورة مدمرًا. يمكن أن يكون الصراع وسيلة أو آلية لتحقيق أهداف معينة إذا كانت النتائج المرغوبة لا تزال قابلة للتحقيق. في هذا المنظور، يُعتبر الصراع أحد البدائل الوظيفية في العلاقات الاجتماعية. كما يمكن أن يظهر الصراع كشكل من أشكال الدافع العدواني تجاه موضوع أو تصريح لا يترتب عليه عواقب كبيرة على الوضع القائم (Poloma، 2000:106).

وفقًا لـ Margaret M. Poloma (2000)، فإن نظرية الصراع التي طورها Lewis A. Coser قُدمت لأول مرة في عام ١٩٥٦ من خلال عمله العلمي المستمد من أطروحته النهائية بعنوان "وظائف الصراع الاجتماعي" (*The Functions of Social Conflict*). تُعرف هذه النظرية غالبًا باسم الوظيفية الصراعية لأنها تركز على وظيفة الصراع في الحفاظ



على استقرار الهيكليّة الاجتماعية وتثبيتها. ينظر هذا النهج إلى الصراع المجتمع ويندرج ضمن فئة نظريات الصراع الحديثة ذات الطابع الطبيعي.

يستند Coser كثيراً إلى أفكار George Simmel حول أصول الصراع الاجتماعي، وبالأخص وجهة نظره بأن الصراع ينبع من وجود مشاعر العداوة (*hostile feeling*) لدى الأفراد. ومع ذلك، وعلى الرغم من توافقه مع Simmel، يقدم Coser نقدًا بأن Simmel ركز بشكل مفرط على الجوانب الداخلية المتمثلة في المشاعر فقط. ووفقًا لـ Coser، فإن مشاعر العداوة لا تؤدي دائمًا إلى صراعات ملموسة أو مفتوحة. ولذلك، وسّع Coser هذه النظرية بإضافة عنصر السلوك العدائي (*hostile behavior*) كعامل أساسي في تشكل الصراع الاجتماعي بشكل فعلي.

٢ . أشكال الصراع الاجتماعي بناءً على حالة الصراع

فيما بعد، حدد Coser أشكالًا متنوعة من الصراعات الاجتماعية التي لها وظائف خاصة في الحياة المجتمعية. تشكل هذه الأشكال أساسًا لتحليل ديناميات العلاقات بين الأفراد أو بين الجماعات ضمن الهيكلية الاجتماعية.

يمكن تحليل أشكال الصراع الاجتماعي وفقًا لـ Lewis A. Coser بناءً على السياقات التي تكمن وراء هذه الصراعات. وكما أوضحت (2000) Margaret M. Poloma، يصنف Coser الصراع الاجتماعي إلى شكلين رئيسيين، وهما:

١ . الصراع الواقعي

يُعدّ الصراع الواقعي صراعًا ينشأ من الإحباط تجاه مطالب محددة تحدث ضمن العلاقات الاجتماعية. يظهر الصراع الواقعي من الإحباط الناتج عن مطالب خاصة في العلاقات ومن توقعات المكاسب المتعلقة بموضوع الإحباط. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينشأ الصراع



الواقعي بسبب الرغبة في الحصول على شيء ما. يُعتبر الصراع الواقعي معينة. وتُعدّ الخطوات لتحقيق هذه النتائج مقبولة من قبل ثقافة الأنا

الصراع. في تطبيق أشكال الصراع ضمن فئة الصراع الواقعي، يقسم Coser هذا الصراع إلى مفهومين رئيسيين، وهما (Nuraeni، 2022:12):

(a) مشاعر العداة (*Hostile Feeling*)

وهي الصراع الذي ينطوي على مشاعر الفرد الداخلية دون إشراك الآخرين. على سبيل المثال، إذا كان شخص ما في حيرة بشأن ما ينبغي عليه فعله قبل اتخاذ قرار، فإنه غالبًا ما يواجه صراعًا داخليًا مع مشاعره أولاً.

(b) السلوك العدائي (*Hostile Behaviour*)

وهو الصراع الذي يشمل أشخاصًا آخرين بسبب وجود العداة. على سبيل المثال، مثل الخلاف الذي يحدث بين الأخ الأكبر والأخ الأصغر. يضرب الأخ الأصغر أخاه الأكبر الذي يشعر بالضيق بسبب الأوامر المتكررة دون مراعاة حالته. يُصنف هذا الصراع ضمن عنصر الصراع الواقعي لأن الأخ الأصغر يشعر بالإحباط تجاه مطالب أخيه الأكبر.

٢. غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينشأ من أهداف متنافسة متعارضة، بل من الحاجة إلى تخفيف التوتر لدى أحد الأطراف (Coser، 1956:49). على الرغم من أن الصراع غير الواقعي يشمل شخصين أو أكثر ولا ينتهي بالعداء من الطرف الآخر، إلا أن هناك رغبة في تحرير التوتر لدى أحد الأطراف على الأقل. مقارنة بالصراع الواقعي، يُعدّ الصراع غير الواقعي



أقل استقرارًا. فالخيارات الوظيفية ليست وسيلة بل هي الهدف نفسه. مع الرغبة في ممارسة العداة، الذي يُعتبر في الأصل صراعًا واقعيًا، ولكم تختلط عناصر غير واقعية مع النضال المشترك أو تدفع إلى أدوار معينة.

٣. العوامل المسببة للصراع الاجتماعي

يمكن أن تكون العوامل المسببة للصراع متمثلة في التعددية الموجودة في المجتمع. التعددية المقصودة هي الاختلافات الموجودة في المجتمع، سواء كانت اختلافات ظاهرية مثل القبيلة، اللغة، الثقافة، النسب، أو اختلافات في الوضع الاجتماعي مثل الاختلاف في المهن وغيرها. يمكن ملاحظة حدوث الصراع الاجتماعي من خلال العوامل المسببة للصراع الناتجة عن نوعين من التعددية، وهما التعددية الأفقية والتعددية العمودية نقلاً عن (Setiadi & Kolip 2013، في Nuraeni، 13-14: 2022) ومنها :

(a) التنوع الأفقي

التعددية الأفقية هي بنية المجتمع التي ينظر إليها من خلال الاختلافات في التنوع الثقافي، بما في ذلك الاختلافات في المعتقد أو الدين أو العرق أو الثقافة أو العرق أو الجنس أو المهنة وما إلى ذلك.

(b) التعددية الرأسية

التعددية الرأسية هي بنية المجتمع التي ينظر إليها من خلال تجميع الناس على أساس الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسلطة لأنها غير متساوية.

٤. حل الصراع

الصراع هو ظاهرة اجتماعية لا يمكن تجنبها، ولذلك فإن حل الصراع ضروري للغاية لضمان تسوية الصراع بشكل جيد ووفقاً لما هو مرغوب. على الرغم من، أن بعض الصراعات لها وظائف كامنة، إلا أن الصراع يتطلب تدابير وقائية لتقليل آثاره. (Ahmadi، 2016)، هناك عدة خطوات يمكن اتباعها لمنع حدوث الـ



- a. الوساطة هي جهد تسوية يتم من خلال وسيط أو طرف ثالث، ويتم اللجوء إلى هذه الوساطة إذا وافق الطرفان .
- b. التحكيم هو التحكم في النزاعات باستخدام وسيط ثالث كصانع قرار دون موافقة الطرف الثالث .
- c. التحويل هو حل النزاع الذي يجعل أحد الطرفين يقبل قرار الطرف الآخر.
- d. التسامح هو حل النزاع دون استخدام وسيط ثالث ولكن حل النزاع في حد ذاته بسبب العلاقة الوثيقة بين الأطراف المتنازعة.



الفصل الثاني

البحث طريقة

A. نوع البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث منهج البحث المكتبي (*library research*) للحصول على بيانات وحقائق موضوعية. يتضمن هذا المنهج جمع البيانات من مصادر متنوعة ذات صلة بموضوع البحث. يعتمد هذا البحث على النهج الكيفي بهدف استكشاف وفهم موضوع البحث بعمق من خلال جمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تقديم البيانات بطريقة دقيقة ومفصلة. يُستخدم هذا المنهج الوصفي لتفسير موضوع البحث بدقة. يهدف هذا النوع من البحث إلى تتبع العوامل التي تُحفز الصراع الاجتماعي ودراسة آثاره في الرواية، والكشف عن الصراعات الاجتماعية الموجودة في رواية "عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني.

B. البيانات ومصادر البيانات

إن وضوح مصادر البيانات أمر في غاية الأهمية في الدراسة حتى تكون بيانات البحث ذات جودة عالية، لأن وضوح مصادر البيانات لا يتم إلا بالحصول على بيانات بحثية واضحة حتى يتوصل الباحث إلى إجابات لصياغة المشكلات التي تم وضعها. تنقسم البيانات الواردة في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما

١. البيانات الأولية

رواية من مباشرة عليها الحصول تم التي البيانات هي الأولية البيانات البحث هذا في الرئيسي الموضوع أو المصدر هي البيانات. "الورق



قصة فهم في مساعد مصدر هي الإندونيسية باللغة الرواية فإن ذلك، إلى وبالإضافة
"الورقية الطائرة عداء".

٢. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية في هذه الدراسة من عدد من المراجع التي تدعم تنفيذ
البحث من خلال قراءة الكتابات والمقالات والكتب والرسائل الجامعية والمجلات أو غيرها من
المواد المرجعية ذات الصلة بالبحث

C. تقنيات جمع البيانات

رواية بقراءة البيانات جمع بدأ. الملاحظات وتدوين القراءة تقنيات باستخدام البيانات جمع تم
على وتأثيرها القصة في الصراع ديناميكيات تحديد بهدف عام بشكل. "الورقية الطائرة عداء"
مع تتوافق بحيث وتصنيفها البيانات تسجيل هي التالية الخطوة كانت تحديدها، وبمجرد. المجتمع
المستخدمة النظرية

D. السكان والعينة

١. عدد السكان

العينة. حسيني لخالد "الورقية الطائرة عداء" رواية في الكامل النص هي الدراسة هذه في العينة
حسيني لخالد الورقية الطائرة عداء رواية في الصراع تناقش التي النصوص هي الكتابة هذه في

٢. العينة



العينة هي جزء أو ممثل للمجتمع المدروس. الهدف من أخذ العينة
البحث فعلاً وذو أهمية في الوقت ذاته. في هذا البحث، سيستخدم
الهادفة (*purposive sampling*) من نوع عينة المعايير (*sampling*)

هذه التقنية لأنها تتيح للباحث تحديد معايير محددة في اختيار البيانات. المعايير المستخدمة هي أجزاء النص في رواية "الطائرة الورقية" لخالد حسيني التي تصف الصراعات الاجتماعية، مثل الظلم، التمييز، أو التناقضات بين الطبقات الاجتماعية والعرقية. من خلال هذه التقنية، تكون البيانات المختارة أكثر صلة وتدعم تحليل الصراع الاجتماعي بشكل عميق.

E. أدوات البحث

بحيث البيانات جمع عملية في للمساعدة الباحث يستخدمها التي الأداة هي البحث أداة وهي الدراسة، هذه في وميسراً منهجياً النشاط يصبح

1. القلم، يعمل على تمييز وتسجيل البيانات المهمة في الدراسة.
2. الكمبيوتر المحمول يستخدم لتحرير وجمع البيانات الأولية والثانوية في عملية البحث.
3. الدفتر، كمكان لتسجيل البيانات التي تم تحديدها.
4. قلم تمييز لتمييز البيانات المهمة.
5. قرص قارورة تستخدم لتخزين الملفات من الكمبيوتر المحمول.

F. تقنيات تحليل البيانات

وفقاً لـ (Miles & Huberman 1992:20)، يتضمن تحليل البيانات الكيفية بشكل عا ثلاث خطوات للمعالجة، وهي: تصفية البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج.

1. تقليل البيانات

تتضمن البيانات في هذه الدراسة عناصر ذات صلة من رواية "عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني. ومن ثم يتم اختزال هذه العناصر لتحديد الجوانب التي تتفق المتعلقة بأنواع الصراعات الاجتماعية والعوامل المحفزة لها وتأثيراتها التي تند



٢. عرض البيانات

ثم يتم بعد ذلك تجميع البيانات التي تم اختزالها في محاور معينة، مثل إيثيمستات الطبقة الاجتماعية، وديناميات السلطة. وبهذه الطريقة، يمكن للمؤلف أن يحلل بسهولة باستخدام منهج نظرية علم اجتماع الأدب، الذي يركز على تفسير الصراع الاجتماعي الوارد في الرواية.

٣. استخلاص الاستنتاجات

بعد المرور بمراحل اختزال البيانات وعرضها، سيقوم الباحث باستخلاص استنتاجات من التحليل الذي أجراه. وسيقوم الباحث بتفسير العناصر التي تم تحليلها لفهم المعنى الذي ينطوي عليه الصراع الاجتماعي في رواية "عداء الطائرة الورقية".

G. إجراءات البحث

يستخدم إجراء البحث لتقديم لمحة عامة عن الخطوات المتخذة أثناء عملية البحث. ويمكن وصف إجراء البحث على النحو التالي:

١. تمثلت المرحلة الأولى من هذا البحث في تحديد المشكلات الاجتماعية الواردة في رواية "عداء الطائرة الورقية" للكاتب خالد حسيني. ثم يحدد الباحث بعد ذلك موضوع البحث، أي العناصر ذات الصلة بالصراع الاجتماعي في الرواية.

٢. بعد ملاحظة المشاكل القائمة، قام الباحث بعد ذلك بصياغة حل من خلال تحليل موضوع البحث باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي. وكان محور التحليل هو فهم الصراع الاجتماعي الوارد في الرواية.



٣. علاوة على ذلك، يركز الباحث في بحثه على معنى كل عن
الاجتماعي في رواية "عداء الطائرة الورقية"

- ٤ . المرحلة التالية هي مرحلة جمع البيانات، حيث يقوم الباحث بجمع الاقتباسات المهمة من الرواية وتصنيفها إلى موضوعات معينة تتعلق بالصراع الاجتماعي . وهذا يسهل على المؤلف القيام بالتحليل .
- ٥ . قام الباحث بإجراء تحليل باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي لـ Lewis A. Coser، بدءًا بتحديد العناصر المختلفة التي تشير إلى الصراع الاجتماعي وفهم المعاني الكامنة وراء كل عنصر من هذه العناصر .
- ٦ . المرحلة الأخيرة من هذا البحث هي استخلاص النتائج المتعلقة بالصراعات الاجتماعية التي تم تحليلها في الرواية . وتصف الباحثة نتائج البحث بإيجاز ووضوح، مع إبراز المعنى والأثر الاجتماعي الذي تضمنته رواية " الذريعة الورقية ."

